

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والنشر الرقمي في الوسط الأكاديمي: دراسة حالة
الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

**Academic Social Networks And Digital Publishing In The Academic
Community: A Case Study Of Research Professors At Mohamed Boudiaf
University In M'sila**

دعي أحمد^{1*}،

¹ جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، (الجزائر)، ahmed.dai@univ-alger2.dz

تاريخ النشر: 2023/03/01

تاريخ القبول: 2023/02/01

تاريخ ارسال المقال: 2022/12/08

* المؤلف المرسل

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعريف بدور الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في النشر الرقمي بالوسط الأكاديمي، وهذا من خلال عرض أهم خدماتها ودوافع وطرق النشر من خلالها وأهم التحديات التي تواجه هذه العملية، كما تسعى إلى معرفة مدى توجه الأساتذة الباحثين في الجزائر لاستخدام هذه الشبكات وممارسة النشر الرقمي عبرها من خلال دراسة حالة الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأساتذة الباحثين بجامعة محمد بوضياف يستخدمون الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وهذا لغرض البحث عن المعلومات ومتابعة المستجدات في التخصص، غير أن وتيرة النشر الرقمي عبرها ضعيفة، وهذا بسبب التخوف من تعرض المنشورات للسرقة العلمية والاعتداء على حقوق المؤلفين.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؛ النشر الرقمي؛ الأساتذة الباحثين؛ جامعة المسيلة.

Abstract :

This study aims to define the role of academic social networks in digital publishing in the academic community, by presenting their most important services, motives and methods of publishing through them, and the most important challenges facing this process. It also seeks to know the extent to which research professors in Algeria tend to use these networks and practice digital publishing through them Through a case study of research professors at Mohamed Boudiaf University in M'sila.

The study has found that research professors at the University of Mohamed Boudiaf use academic social networks for the purpose of searching for information and following up on developments in the specialty, but the pace of digital publishing through them is weak, and this is due to the fear that publications will be subject to scientific theft and abuse of authors' rights.

Keywords: Academic Social Networks; Digital Publishing ; Research Professors; M'sila University.

مقدمة:

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، غير أنماط كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة في العديد من القضايا الإنسانية والاجتماعية وحتى في مجال البحث العلمي، فشبكة الأنترنت مثلا؛ ونتيجة للتحسينات التي عرفتها ظهر من خلالها ما يسمى بالشبكات الاجتماعية هذه الأخيرة عرفت تطورات عديدة من حيث خدماتها وعدد مستخدميها إذ باتت المواقع الأكثر استخداما على شبكة الأنترنت، وتعددت أنواعها بناء على فئات مستخدميها، حيث ظهرت الشبكات الاجتماعية الأكاديمية الموجهة أساسا للباحثين ومختلف الفاعلين في الوسط الأكاديمي من جامعات ومراكز بحوث ودراسات ومؤسسات تعليمية؛ هذه الشبكات أحدثت ثورة في عملية النشر الرقمي، ووفرت العديد من السبل والخدمات للأكاديميين، من خلال دعم الاتصال العلمي بين الباحثين وتسهيل إقامة مجموعات اهتمام في مختلف التخصصات العلمية، حيث أصبح الباحث في بيئة تساهمية تشجع على التقاسم والبناء المشترك للمعرفة، وتتميز بمرونة أكثر وتمنح له تحكما أكبر، فقد أصبح بناء المحتوى والتنظيم ضمن شبكات وتوطيد الرؤية والنشر الرقمي على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية يشكلا رهانا مهما لنسج روابط التعاون بين مختلف الفاعلين في الحقل العلمي، وهذا من خلال وضع مشاريع مشتركة بهدف تحسين المعارف والمؤهلات والكفاءات لغايات شخصية واجتماعية ومرتبطة بمجال البحث العلمي، لذا يسعى الأساتذة الباحثون في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية الى الاستغلال الأمثل لهذه الشبكات بغية تعزيز الاتصال العلمي في الوسط الأكاديمي والمساهمة في النشر الرقمي على هذه المواقع وهذا نظير الامتيازات التي توفرها لهم، من حيث سهولة الاتاحة ومجانبة النشر وآنيته، ومن هذا المنطلق جاءت الإشكالية الرئيسية للدراسة كما يلي:

ما مدى إقبال الأساتذة الباحثين بجامعة المسيلة على النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية

الأكاديمية؟

وتفصيلا للإشكالية الرئيسية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات التالية:

- هل يستخدم الأساتذة الباحثون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟ وما هي دوافعهم في ذلك؟
- ما مدى إقبال الأساتذة الباحثين بجامعة المسيلة على النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟
- ما هي الامتيازات والايجابيات التي يتيحها النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية للباحثين بالجامعات الجزائرية؟
- ماهي صعوبات وتحديات النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما يلي:

- التعريف بأهم الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وخدماتها وطرق وآليات النشر الرقمي من خلالها.
- معرفة مدى استخدام مدى استخدام الأساتذة الباحثين بجامعة المسيلة للشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وممارسة النشر الرقمي من خلالها.
- التطرق لأهم الصعوبات والتحديات التي تواجه النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.
- تقديم اقتراحات ونصائح عملية تساعد على الاستغلال الأمثل للشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الوسط الأكاديمي بالجزائر.

منهج الدراسة:

تنوع مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب طبيعة كل موضوع ومتغيراته، وفي دراستنا هذه وقع اختيارنا على منهج دراسة الحالة لمعالجة الموضوع وتحقيق أهدافه، وهو منهج يستخدم كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية وهو يقوم على وصف الظواهر وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تمكن من إيجاد حلول لمشكلة الدراسة.

المبحث الأول: الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

يعتبر موضوع الشبكات الاجتماعية من أهم المفاهيم المرتبطة بشبكة الأنترنت التي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، وهذا ما يلاحظ من خلال زيادة عدد مستخدميها إضافة إلى التطور السريع لهذه المواقع، ولقد لقي هذا الموضوع اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والدارسين في مختلف التخصصات العلمية.

المطلب الأول: تعريف الشبكات الاجتماعية:

جاء تعريف الشبكات الاجتماعية في قاموس Odlis على أنها خدمة إلكترونية مستندة على الويب تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، بغرض التواصل أو التعاون أو مشاركة المحتوى معهم.¹ كما جاء تعريفها بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.² فالشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع توفر للمستخدمين إنشاء ملفات تعريفية شخصية، وتسهل بينهم عملية الإتصال وتبادل المعلومات والملفات بمختلف أشكالها، كما تسهل لهم بناء مجموعات إهتمام متخصصة في شتى المجالات.

المطلب الثاني: الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

جاء تعريف الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بأنها منصة افتراضية حيث يمكن للباحثين خلق وسيلة للتواصل مع الآخرين لتقاسم الاهتمامات البحثية المتماثلة.³

كما جاء تعريفها بأنها شبكات مصممة لتوفير ميزات الشبكات الاجتماعية لجمهور أكاديمي على وجه التحديد، تساعد الباحثين في الاتصال العلمي من خلال تسهيل المناقشة المفتوحة ومشاركة الأعمال العلمية المنشورة وغير المنشورة، وطرح الأسئلة والنقاشات وتبادل الأفكار وتحقيق العمل التعاوني.⁴

كما تعرف بأنها مواقع ويب تقوم على التعاون الأكاديمي ومشاركة المستخدمين أعمالهم العلمية ومشاريعهم البحثية، كما تسمح لهم بمشاركة الاسهامات المرجعية وإجراء عمليات البحث والتأليف التعاوني.⁵

فالشبكات الاجتماعية الأكاديمية هي مواقع قائمة على التجمعات الأكاديمية وتتيح تكوين علاقات علمية ما بين الأعضاء وفقا لاهتماماتهم البحثية، تتيح إمكانية النشر الرقمي وتشارك المصادر والمعرفة الأكاديمية.

المطلب الثالث: خدمات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

بغض النظر عن نوع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية إلا أنها تشترك في الخدمات التي توفرها للمستخدمين وهي كما يلي:

الفرع الأول: إنشاء وإدارة الملف الشخصي

تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية للمستخدمين بإنشاء الملف الشخصي لأصحاب الحسابات، يتضمن تفاصيل مثل؛ الاسم الكامل، الصورة والانتماء ومعلومات التعريف الأخرى.

كما توفر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مكانا يمكن للباحث أن يعرض فيه خبرته المهنية ومؤهلاته وتخصصه العلمي وقدراته المعرفية، بما في ذلك عدد الاستشهادات والتنزيلات لمقالاته ومنشوراته العلمية،⁶ وبالتالي تنمية الهوية الرقمية للباحث عبر شبكة الإنترنت وتعزيز سمعته المهنية.

الفرع الثاني: النشر

تتيح الشبكات الاجتماعية الأكاديمية لأصحاب الحسابات تحميل المقالات إلى الفضاء السيرياني، كما ترسل تنبيهات مباشرة بالبريد الإلكتروني إلى المستخدمين المهتمين كلما تم نشر مقال جديد في أحد الحقول التي يحدونها على أنها في مجالات اهتماماتهم.

حيث توجد آليتان لهذا الغرض، أحدهما نشط: يختار أعضاء الشبكة متابعة المؤلفين من معارفهم أو أولئك الذين تمهم مواضيع بحثهم. الآخر غير فعال: تقترح الشبكة نفسها (عبر الموقع وعنوان البريد الإلكتروني للمستخدم) مقالات جديدة لاتباعها المستخدم، إما من قبل المؤلفين المرتبطين بمجال اهتمام المستخدم أو أولئك الذين ينتمون إلى دائرة من جهات الاتصال المباشرة، وبهذا تصل المعرفة حول مقالة جديدة بسرعة إلى المجتمع الذي يهتم بموضوعها، وبالتالي يمكن قراءتها.

الفرع الثالث: التعاون:

تساعد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في إنشاء وتوسيع الشبكات المهنية للباحثين من خلال أدوات البريد الإلكتروني وأنظمة المراسلة الداخلية لهذه الشبكات، وهذا ما يسمح بالاتصال المباشر وعرض التفاصيل من أجل إقامة علاقات شخصية بين الباحثين.

الفرع الرابع: إدارة المعلومات:

تعمل الشبكات الاجتماعية الأكاديمية كأداة لجمع وتنظيم المعلومات الأكاديمية الشخصية بما في ذلك الأفكار والمسودات وأي شيء آخر يستخلصه الباحث على الشبكة من المقالات والمراجع والاستشهادات. نظرا لهذه الخاصية، يمكن اعتبار موقع الشبكة الاجتماعية الأكاديمية بمثابة نظام تعاوني لإدارة المعلومات.

الفرع الخامس: قياس الأثر:

يتم قياس التأثير الأكاديمي من حيث عدد الاستشهادات من مقال وجودة المجالات التي تظهر فيها المقالة. تقدم الشبكات الأكاديمية عبر الإنترنت مقاييس إضافية لذلك مثل؛ عدد الأشخاص الذين يقرؤون مقالة أو يقومون بتنزيلها.⁷

وتعتبر هذه الخدمات القاسم المشترك للشبكات الاجتماعية الأكاديمية محل الدراسة، والتي تسعى دائما لتطوير خدماتها بما يخدم حاجيات مجتمع المستفيدين من الوسط الأكاديمي.

المطلب الرابع: عرض لأهم أنواع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

تعتبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية أحد أكثر المواقع استخداما من قبل الباحثين وهذا لسهولة استخدامها ووفرقتها على العديد من المصادر العلمية التي يتم تبادلها عبر هذه المواقع وفيما يلي عرض لأهم أنواعها:

الفرع الأول: شبكة ResearchGate

تأسست هذه الشبكة سنة 2008 من قبل الطبييين Sören و Ijad MADISCH و Horst FICKENSCHER و HOFMAYER وعالم الكمبيوتر، وهذا عندما أدرك الباحثان أن التعاون مع الباحثين الآخرين من مختلف مناطق العالم ليس مهمة سهلة.⁸

وهي شبكة إجتماعية موجهة للعلماء والباحثين يستخدمها حاليا ما يقارب 20 مليون عضو من أكثر من 190 دولة حول العالم، لمشاركة البحوث والاكتشافات ومناقشتها، وهي تتيح البحث والوصول إلى أكثر من 150 مليون صفحة نشر.

وتسمح شبكة ResearchGate للمستخدمين بـ:

- طرح الأسئلة والرد على جميع المستخدمين حول موضوعات الاهتمام.
- الحصول على إشعارات كلما تم تحميل عمل جديد.
- رسالة مباشرة لطلب التعليقات من خلال نظام المراسلة الخاص بها.
- إمكانية طلب مشاركة النسخ الكاملة للمقالات.⁹

فشبكة ResearchGate تهدف إلى ربط عالم العلوم وجعل البحث مفتوحا للجميع.

الفرع الثاني: شبكة Academia

هي شبكة اجتماعية تسمح للأكاديميين بمشاركة أعمالهم، والبقاء على اتصال مع زملائهم، وتسمح لمستخدميها بإنشاء ملف تعريف يشمل مختلف المعلومات مثل الاهتمامات البحثية، والمنشورات، وقوائم القراءة.

أسس هذه الشبكة Richard PRICE بعد تحصله على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة أكسفورد بهدف إتاحة أوراقه وأبحاثه العلمية، ويستخدم هذه الشبكة اليوم ما يقارب 203 مليون مستخدم، وهي تتيح 40 مليون ورقة علمية للتحميل وتحقق 94 مليون زائر شهريا.¹⁰

وهي تستخدم في المقام الأول من قبل الباحثين والأساتذة وطلاب الدراسات العليا، فهي تتيح أيضا للمستخدمين إضافة سيرتهم الذاتية، وتحميل أوراقهم البحثية وإتاحتها لباقي المستخدمين من أجل الاستفادة منها.

الفرع الثالث: شبكة Mendeley

هي أداة مرجعية مجانية وشبكة اجتماعية أكاديمية تساعد الأكاديميين على تنظيم وقتهم والتعاون مع الباحثين الآخرين بشكل فعال واكتشاف أحدث الأبحاث حول العالم، أسسها ثلاثة طلبة دكتوراه ألمان سنة 2007، وسميت على اسم عالم الأحياء جورج مندل والكيميائي ديميتري مندلييف وتم إصدار النسخة التجريبية الأولى سنة 2008، وعام 2013 تم شراء هذه الشبكة من طرف شركة Elsevier للنشر.¹¹

ويمكن للمستخدمين تنزيل نسخة من برمجية Mendeley على سطح المكتب الشخصي، إذ تسمح لهم بتخزين وتنظيم وملاحظة ومشاركة واستشهاد المراجع وبيانات البحث من خلال:

- إنشاء القوائم البيبليوغرافية تلقائيا.
- التعاون بسهولة مع باحثين آخرين عبر الإنترنت.
- استيراد الأوراق من برامج البحث الأخرى.
- الوصول إلى أوراق البحثية من أي مكان عبر الإنترنت.
- البحث عن الأوراق ذات الصلة بناء على ما يقرأه المستخدم.¹²

تساعد شبكة Mendeley المستخدمين على تحميل ومشاركة الملفات التي تشجع على التعاون مع المجموعات الأخرى من خلال مشاركة الأوراق ومتابعة التحديثات وتقديم الملاحظات، كما تسمح للمستخدمين بتحميل الأوراق إلى مكتبة ملفاتهم الشخصية وترك تعليق مباشر على أوراق زملائهم.

الفرع الرابع: شبكة Zotero

هو برنامج مفتوح المصدر لإدارة المصادر والبيانات البيبليوغرافية والأوراق العلمية ذات الصلة، كما يعد من الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، تم إنشاء هذا البرنامج من قبل مركز التاريخ والإعلام الجديد بجامعة جورج ماسون من مميزات التكامل مع متصفحات الويب على شكل تطبيق مدمج ولديه القدرة على المزامنة عبر الإنترنت وتوليد الاستشهادات والحواشي والمراجع في النص، فضلا على التكامل مع برمجيات معالجة النصوص.¹³

تتيح شبكة Zotero للمستخدمين الاتصال والعمل مع خبراء آخرين واكتشاف أعمال أخرى من مختلف المجالات بحيث يمكن إبقاء المستخدمين على اطلاع دائم بموضوع بحث معين والاتصال بالأشخاص الذين لديهم نفس الاهتمامات، فضلا عن عمل تصنيفات رئيسية وفرعية للمراجع، والبحث فيها ومشاركتها مع المتخصصين.

المبحث الثاني: النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

يعتبر النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية ثورة في مجال بث وإتاحة المعلومات العلمية وتداولها بين الأكاديميين في مختلف بقاع العالم في شتى مجالات المعرفة الإنسانية.

المطلب الأول: تعريف النشر الرقمي:

جاء تعريف النشر الرقمي بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة في تأليف المصنفات والأبحاث العلمية وفتحها وبثها للجماهير من خلال الوسائل الرقمية الحديثة.¹⁴

كما يعرف النشر الرقمي على أنه تحويل أو إنتاج وبث المعلومات مهما اختلف شكلها (نص، صوت، صورة ثابتة، صورة متحركة)، في شكل مقروء آليا¹⁵.

فالنشر الرقمي هو استخدام التكنولوجيا الحديثة من تجهيزات وبرمجيات في مختلف مراحل النشر من التأليف والصناعة وصولاً إلى البث والاتاحة، وهذا بهدف تسريع عمليات البحث ووضع الإنتاج العلمي عبر مختلف الأوعية والمواقع الإلكترونية.

وتتعدد مجالات النشر الرقمي وتشمل على وجه الخصوص ما يلي:¹⁶

نشر الأبحاث العلمية: حيث يتجه مختلف الباحثين إلى نشر نتائج أبحاثهم العلمية سواء كانت في شكل مقالات أو أعمال مؤتمرات بشكل رقمي مما يسهل وصولها إلى فئات عديدة من المستفيدين.

نشر أوراق المحاضرات والمذكرات: في هذا المجال يستطيع أعضاء هيئة التدريس نشر المحاضرات الدراسية رقمياً مما يساعد في وصولها للطلاب، كما يمكن لطلبة الجامعات نشر مذكراتهم وأطروحاتهم رقمياً.

نشر الكتب والمراجع الأكاديمية: حيث تتجه اليوم مختلف دور النشر إلى توفير نسخ رقمية من منشوراتها العلمية من الكتب والمراجع الأكاديمية وهذا ما يسمح بتسويقها على نطاق واسع، ووصولها إلى المستفيدين في مختلف بقاع العالم.

نشر الأدلة التقنية: وهي منشورات عادة ما تكون كثيرة التعديل والتنقيح ويسمح نشرها رقمياً بالاطلاع عن التحديثات التي تطرأ عليها باستمرار.

المطلب الثاني: طرق النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

يشير مفهوم النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية إلى استغلال الباحثين والمؤسسات العلمية والبحثية لإمكانيات وخدمات هذه الشبكات بغرض إتاحة إنتاجهم العلمي من كتب ومقالات ومذكرات وأطروحات وأعمال المؤتمرات... إلخ، بهدف وصوله إلى كافة مستخدمي هذه الشبكات.

وتسمح الشبكات الاجتماعية الأكاديمية لأصحاب الحسابات برفع وتحميل المقالات إلى الفضاء الإلكتروني، كما توفر تنبيهات مباشرة عبر البريد الإلكتروني للمستخدمين المهتمين كلما تم نشر مقال جديد حول موضوع معين من المواضيع التي تم تحديدها على أنها في مجال اهتماماتهم.

كما تتيح الشبكات الاجتماعية الأكاديمية لمستخدميها متابعة المؤلفين من معارفهم أو أولئك الذين تمهم مواضيع بحثهم، وتقتزح الشبكة نفسها مقالات جديدة للمستخدمين، إما من قبل المؤلفين المرتبطين بمجال اهتمام المستخدم أو أولئك الذين ينتمون إلى دائرة من جهات الاتصال المباشرة مثل مؤسسة أو قسم مشترك. فهذه الطريقة تصل المعرفة حول مقالة جديدة بسرعة إلى المجتمع الذي يهتم بموضوعها، وبالتالي يمكن قراءتها.¹⁷ ويتم النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بطريقتين:¹⁸

مشاركة الأبحاث العلمية المنشورة:

ويتعلق الأمر بالأبحاث المنشورة في إطار مشاريع الوصول الحر سواء كانت هذه الأبحاث منشورة في مستودعات رقمية أو دوريات مجانية أو مواقع المؤسسات العلمية ومراكز البحث، أو المواقع الشخصية للباحثين.

نشر الأعمال العلمية غير المنشورة:

وهي الأعمال التي في طور الإنجاز ويتم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بغرض التحكيم الأكاديمي المفتوح من طرف الباحثين والمتخصصين في نفس مجال البحث.

فالنشر الرقمي عبر هذه الشبكات يسمح بإمكانية الوصول إلى أكبر فئة من المهتمين والباحثين من نفس التخصص، وهذا نتيجة لمجموعات الاهتمام المتواجدة على هذه الشبكات.

المطلب الثالث: دوافع النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

تختلف دوافع النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من مختلف الفاعلين في الوسط في الوسط الأكاديمي من أساتذة وباحثين، ومؤسسات جامعية ومعاهد علمية، ويمكن إبراز هذه الدوافع فيما يلي:

- تحقيق العمل التعاوني بين الباحثين، فهي تتيح النشر المشترك للأعمال العلمية.
- إدارة الملفات الشخصية وتعزيز الهوية الرقمية للباحثين.
- وجود المؤسسات الجامعية على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية يساعد في زيادة وصول المنشورات العلمية الرقمية لأكثر عدد من المستخدمين.¹⁹
- الترويج الذاتي للأعمال البحثية وزيادة عدد الاستشهادات المرجعية للأعمال المنشورة.
- الحصول على البحوث والدراسات التي تلي الحاجيات المعلوماتية.²⁰
- تمكن المستخدمين من تتبع منشوراتهم، ومعرفة عدد مرات عرضها والاستشهاد بها.
- مراجعة الأقران للمواد المنشورة وتبادل الأفكار حول نتائج وطرق وآليات البحث مع الباحثين الآخرين.²¹
- النشر الآني والمجاني للمؤلفات العلمية، عكس المجالات العلمية أو قواعد البيانات العالمية التي تتطلب مدة زمنية طويلة لتحكيم المنشورات.
- تسمح الشبكات الاجتماعية الأكاديمية للقراء بالرد على المؤلفات المنشورة أو سؤال المؤلف عنها، وبالتالي تشجيع التفاعل بين القراء والباحثين.
- مجانية الاستخدام وهذا ما يسمح بوصول المواد الرقمية المنشورة إلى جميع المستخدمين، وهذا ما يعتبر دعما مباشرا لحركة الوصول الحر للمعلومات.

- إمكانية ترجمة الأعمال المنشورة الى لغات أخرى من خلال العلاقات التي تنشئ بين الباحثين على هذه الشبكات.
 - الحصول على منح في إطار مشاريع البحث الدولية الممولة.
 - الحصول على تعليقات حول المواد العلمية المنشورة رقميا ما يتيح تحسين جودة البحث لدى الباحثين.²²
- يتضح مما سبق أن النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية يساعد في سد الفجوة العلمية بين الباحثين والخبراء في مختلف التخصصات العلمية، من خلال المشاركة الآنية لنتائج البحوث على نطاق واسع.
- المطلب الرابع: تحديات النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:**
- تواجه عملية النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مجموعة من التحديات والتي قد تحد مستقبلا من زيادة توجه الباحثين لاستخدامها وتتمثل هذه التحديات في:
- استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية لنشر البحوث الأولية وأعمال المؤتمرات أو المقالات التي تم رفضها بسبب الجودة، تحت ستار الأرشفة الذاتية والتي ولا يمكن نشرها في أي مكان آخر وهذا ما من شأنه أن يقلل بشكل كبير من جودة البحوث المنشورة.²³
 - مقاومة دور النشر التجارية للنشر الرقمي على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، خاصة في حال مشاركة المقالات التي المنشورة على قواعد البيانات التجارية، أو المجالات المدفوعة، وهذا ما قد يسبب العديد من المشاكل الخاصة بحقوق النشر بالنسبة للمؤلفين؛ حيث قامت دار النشر Elsevier عام 2013 بمطالبة شبكة Academia.edu بإزالة 2800 ورقة بحثية تم نشرها بشكل غير قانوني، كما أكدت دراسة شملت فحص عشوائي لـ 500 مقالة منشورة على شبكة ResearchGate أن 21.06 % كانت من دوريات ذات الوصول الحر، وأن 51.30 % تنتهك حقوق النشر ولا تتوافق مع الناشرين.
 - محتوى الشبكات الاجتماعية الأكاديمية غير موثوق دائما، كما أن انتشار الحسابات الكاذبة يؤدي إلى انعدام الأمن وبالتالي يقيد من استخدامها.²⁴
 - التعدي على حقوق المؤلفين من خلال النشر غير المشروع للمؤلفات دون إذن من صاحبها ومؤلفها الأصلي.²⁵
 - التطور السريع للشبكات الاجتماعية الأكاديمية وزيادة استخدامها أدى الى زيادة البيانات المنشورة حيث أصبح انفجار البيانات من حيث؛ القيمة، الحجم، الصدق، السرعة والتنوع (المعروفة باسم 5V) ظاهرة ملازمة لحركة النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وهذا ما يشكل تحديا كبيرا للباحثين، يتطلب أساليب ومناهج جديدة للتعامل مع هذه الظاهرة في مختلف التخصصات العلمية.²⁶
- ف نجاح الشبكات الاجتماعية الأكاديمية واستمرارية النشر الرقمي من خلالها يرتبط بمدى نجاحها في مواجهة هذه التحديات وخلق بيئة علمية تسودها الشفافية وسهولة الاستخدام والنشر الرقمي.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

المطلب الأول: التعريف بجامعة المسيلة

يعود إنشاء جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية، وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، ومع زيادة أعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تم ترقيتها سنة 2001 إلى جامعة، تضم أربع كليات و23 قسم.²⁷

تضم جامعة المسيلة ما يقارب 33 ألف طالب في مختلف المستويات الدراسية والتخصصات العلمية التي تضمها الجامعة ويشرف على تأطيرهم 1479 أستاذ. وتتكون الجامعة اليوم 07 كليات ومعهدين. وتتوفر جامعة المسيلة على عديد الهياكل البيداغوجية المنجزة بقدرة استيعاب كبيرة تساعدها في القيام بمهامها في أحسن الظروف، كما تضم 23 مخبرا للبحث معتمدا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وعديد فرق ومشاريع البحث، وهي تسعى إلى المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ومواكبة التطورات الحاصلة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي من خلال تبنيها للمخطط الاستراتيجي 2017-2022، ويتخرج من جامعة المسيلة ما يقارب 8000 طالب سنويا في مختلف المستويات.

المطلب الثاني: مجتمع البحث

يشير مجتمع البحث إلى مجموع الوحدات التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها، ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الأساتذة الباحثين المنتسبين لجامعة المسيلة، والبالغ عددهم 1479 أستاذ.

المطلب الثالث: عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة جزءا مهما في البحث العلمي، ويتم استخدامها عندما لا يمكن دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، وتختلف أنواع العينات باختلاف مجتمع الدراسة وخصائصه.

وفي دراستنا هذه وقع اختيارنا على العينة العمدية، وهي العينة التي يعتمد فيها الباحث على أن تكون معينة ومقصودة لاعتقاده انها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، وهي عينة غير عشوائية (غير احتمالية) ففي هذا النوع من العينات يضبط الباحث خصائص أو صفات معينة يجب توفرها في المبحوث، وعليها يتركز في اختياره لوحدات عينة بجنه.²⁸

حيث عمدنا في هذه الدراسة إلى توجيه الاستبيان إلى الأفراد الذين يملكون على الأقل حساب واحد على أحد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وتم الاعتماد على معادلة ريتشارد جيجر لحساب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وبالرجوع إلى عدد أعضاء مجتمع الدراسة الكلي (1479 فرد)، فقد جاءت عينة الدراسة ممثلة في (305 فرد).

المطلب الرابع: تحليل نتائج الدراسة:

قبل تحليل نتائج الدراسة لابد من الإشارة أنه تم تصميم استبيان في شكل الكتروني وتم توزيعه عبر البريد الإلكتروني الخاص بالأساتذة الباحثين، مع توضيح في الصفحة الأولى للاستبيان أن هذه الدراسة موجهة للأساتذة الباحثين الذين يملكون حسابات على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، ونجحنا في استرجاع 292 استمارة وهي عدد الاستمارات التي سيتم الاعتماد عليها في تحليل هذه الدراسة.

1- الدرجة العلمية:

جدول رقم (01): الدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرار	الرتبة
14.83 %	42	أستاذ التعليم العالي
29.79 %	87	أستاذ محاضر أ
24.32 %	71	أستاذ محاضر ب
20.89 %	61	أستاذ مساعد أ
02.05 %	06	أستاذ مساعد ب
08.56 %	25	أستاذ متعاقد
100 %	292	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث

يوضح الجدول المبين أعلاه الدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة حيث جاءت نسبة الأساتذة المحاضرين صنف -أ- أولا بنسبة 29.79 %، والأساتذة المحاضرين صنف -ب- بنسبة 24.32 % وهي نسبة عالية تدل على فئة الأساتذة المحاضرين هم الأكثر تواجدا على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وهذا يرجع حسب رأينا لطبيعة المهام البحثية المنوطة لهذه الفئة من الأساتذة وسعيها الدائم للاستفادة من البيئة الرقمية في مجال البحث العلمي ومتابعة المستجدات.

وجاء الأساتذة المساعدون صنف -أ- بنسبة 20.89 % وهي نسبة متوسطة تؤكد سعي هذه الفئة من عينة الدراسة للاستفادة من خدمات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية لتلبية احتياجاتها المعلوماتية، فيما جاء أساتذة التعليم العالي بنسبة 14.83 % والأساتذة المتعاقدون بنسبة 08.56 % والأساتذة المساعدون صنف -ب- بنسبة 02.05 %، وتدلل هذه النتائج على أن عينة الدراسة متنوعة شملت كل الرتب العلمية لفئة الأساتذة الباحثين.

2- حدد مما يلي ما هي الشبكات الاجتماعية الأكاديمية التي تستخدمها:

جدول رقم (03): الشبكات المستخدمة من طرف أفراد عينة الدراسة

اسم الشبكة	التكرار	النسبة
ResearchGate	144	33.33%
Academia.edu	153	35.42%
Mendeley	69	16.66%
Zotero	63	14.58%
المجموع	432	100%

المصدر: من إعداد الباحث

يوضح الجدول رقم 03 أنواع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية المستخدمة من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث يستخدم ما نسبته 35.42 % شبكة Academia.edu و 33.33 % يستخدمون شبكة ResearchGate، وهي النسب الأعلى ويرجع هذا حسب رأينا لسهولة استخدام هاتين الشبكتين وغناها بالمحتويات العلمية المنشورة، كما توفر إمكانية متابعة المستجدات في التخصص والتواصل مع الباحثين في نفس مجال الاهتمام إضافة إلى ارتفاع عدد مستخدميها على المستوى العالمي.

وجاءت شبكة Mendeley بنسبة 16.66 % وشبكة Zotero بنسبة 14.58 % وهي نسب قليلة ويرجع ذلك حسب رأينا لكون هذه الشبكات كانت في البداية مخصصة لتنظيم وإدارة البيانات البيولوجرافية للمصادر والمراجع مما جعل عدد مستخدميها قليل وذلك حتى على المستوى العالمي.

3- ما هو الغرض (الدافع) من استخدامك للشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟

جدول رقم (04): دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

الاجابة	التكرار	النسبة
البحث عن المعلومات	189	36.70%
النشر الرقمي	56	10.87%
الحصول على منح جامعية دولية	71	13.79%
تحقيق العمل التعاوني	33	6.41%
الانضمام الى مشاريع البحث الدولية	19	3.69%
متابعة المستجدات في التخصص	144	27.69%
أخرى	03	0.58%
المجموع	515	100%

المصدر: من إعداد الباحث

يعتبر البحث عن المعلومات بنسبة 36.70% ومتابعة المستجديات في التخصص بنسبة 27.69%، الدافع الأبرز لاستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أفراد عينة الدراسة ويرجع ذلك لغنى هذه الشبكات بالمحتويات العلمية المنشورة في مختلف التخصصات وحدائتها وتعدد أشكالها من مقالات وأعمال مؤتمرات، مع الوصول المجاني لهذه المحتويات.

وجاء غرض الحصول على منح جامعية دولية بنسبة 13.79%، وهذا لكون مختلف الجامعات الدولية لها حسابات رسمية على هذه الشبكات مما يساعد أفراد عينة الدراسة في الاطلاع على المنح الدولية التي توفرها وتعلن عنها عبر هذه الشبكات.

فيما جاء غرض النشر الرقمي بنسبة 10.87% وهي نسبة ضئيلة تعكس الاستخدام السلبي لأفراد عينة الدراسة من خلال قلة النشر مقارنة مع البحث عن المعلومات، ويرجع هذا حسب رأينا لتخوفهم من الاعتداء على منشوراتهم العلمية من خلال الاستفادة منها ونسبها لغير مؤلفيها.

وكان الغرض من استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية هو تحقيق العمل التعاوني بنسبة 06.41% والانضمام الى مشاريع البحث الدولية بنسبة 03.69%، وهي نسب ضئيلة ترجع لكون أفراد عينة الدراسة لا يسعون لتحقيق العمل التعاوني أو الانضمام إلى مشاريع البحث الدولية في العالم الافتراضي، ويفضلون ذلك في الإطار الرسمي على مستوى المؤسسات الجامعية في إطار اتفاقيات الشراكة بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والجامعات ومراكز البحث الدولية.

وكان لنسبة 0.58% من أفراد عينة الدراسة أغراض أخرى لاستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وتمثلت أساسا في الحصول على فرص وظيفية في مختلف الجامعات والمعاهد الدولية.

4- ما هي الخدمات الأساسية التي تستخدمها على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟

جدول رقم (05): الخدمات المستخدمة على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

النسبة	التكرار	الاجابة
33.95%	166	إنشاء وإدارة الملفات الشخصية
22.90%	101	الانضمام إلى المجموعات
04.91%	24	بناء مجموعات اهتمام
16.77%	82	التواصل مع الباحثين
21.47%	105	تنظيم البيانات الجغرافية الخاصة بأبحاثك
100%	489	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث

توضح النتائج المبينة أعلاه أهم الخدمات المستخدمة على مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وهي:

إنشاء وإدارة الملفات الشخصية بنسبة 33.95% وهي من الخدمات الأساسية لهذه الشبكات تمنح للمستخدم هوية رقمية تتيح له بناء علاقات افتراضية على هذه الشبكات، وتعتبر بمثابة سيرة ذاتية مختصرة تعرفه على باقي المستخدمين، وجاءت خدمة الانضمام إلى المجموعات بنسبة 22.90%، وهذا لتعدد مستخدمي هذه الشبكات من مختلف التخصصات العلمية، لذا تعد خدمة الانضمام إلى المجموعات المتخصصة خدمة أساسية تسمح للمستخدم بالاطلاع على المستجدات في مجال اهتمامه فقط.

تنظيم البيانات البيولوجرافية الخاصة بأبحاثك بنسبة 21.47%، وهي من الخدمات الأساسية التي توفرها شبكتي Mendeley و Zotero إذ تسمح هذه الخدمة لأفراد عينة الدراسة بحفظ بيناتهم البيولوجرافية لمختلف المصادر والمراجع المستخدمة في البحث وتبادلها مع الآخرين واستخدامها عند الحاجة.

التواصل مع الباحثين بنسبة 16.77%، وهي نسبة متوسطة وتعكس سعي أفراد مجتمع الدراسة إلى التواصل مع الباحثين الآخرين في مجال تخصصهم للاستفادة من خبراتهم وتبادل المعلومات بغرض تحقيق العمل التعاوني، وجاءت خدمة بناء المجموعات بنسبة 04.91% وهي نسبة ضئيلة ويرجع ذلك حسب رأينا لغنى هذه الشبكات بمختلف المجموعات التي تخدم مختلف التخصصات العلمية، إضافة إلى غياب المبادرة لدى غالبية أفراد عينة الدراسة في طرح المواضيع وبناء مجموعات واكتفائهم بالانضمام إلى المجموعات المنتشرة على هذه المواقع

5- هل سبق لك وأن نشرت بحثا أو دراسة على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:

جدول رقم (06): النشر على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	116	39.73%
لا	176	60.27%
المجموع	292	100

المصدر: من إعداد الباحث

يوضح الجدول رقم (06) ممارسة أفراد عينة الدراسة للنشر الرقمي على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية حيث أكد ما نسبته 60.27% أنه لم يسبق لهم وأن قاموا بالنشر على هذه الشبكات وهو ما يعرف بالاستخدام السلبي (الحصول على المعلومات من هذه المواقع دون النشر)، وهي نسبة عالية ويرجع ذلك حسب رأينا لتخوف أفراد عينة الدراسة من تعرض منشوراتهم العلمية للسرقة العلمية، إضافة لكون النشر على هذه المواقع مجاني بدون أي مقابل مادي ما يعتبر فيه ضياع للجهد المبذول في هذه الدراسات المنشورة.

وأكد ما نسبته 39.73% من أفراد عينة الدراسة أنهم قد قاموا بالنشر الرقمي على مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وهي حسب رأينا تمثل الفئة التي تسعى للإتاحة المجانية لمنتجاتها العلمية مما يسمح في تعزيز الاتصال العلمي وتبادل المعلومات بين مختلف مستخدمي هذه الشبكات، كما يسمح هذا بزيادة الاستشهاد بهذه الدراسات.

6- ما هي مزايا وإيجابيات النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟

جدول رقم (07): مزايا النشر الرقمي النشر على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

النسبة	التكرار	الاجابة
30.68 %	112	الاستفادة من نتائج البحوث العلمية
27.12 %	99	تسريع وتيرة البحث العلمي
22.74 %	83	تحقيق العمل التشاركي والتعاوني
19.45 %	71	معرفة رأي النظراء بمنشوراتك العلمية
100 %	365	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث

تتعدد مزايا النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وجاءت آراء أفراد عينة الدراسة كما يلي:
الاستفادة من نتائج البحوث العلمية بنسبة 30.68 %، ويرجع هذا لكون النشر الرقمي عبر هذه الشبكات يسمح بالحصول آخر المستجدات والتطورات في التخصص، والاطلاع على أحدث الدراسات ونتائج البحوث المتوصل إليها مجاناً وبشكل آني. وتسريع وتيرة البحث العلمي بنسبة 27.12 %، وهذا عبر الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات المنشورة إضافة إلى كون التواصل مع مختلف الباحثين على هذه الشبكات يسمح بتذليل عديد الصعوبات. وتحقيق العمل التشاركي والتعاوني بنسبة 22.74 %، وهذا عبر الاتصال العلمي الذي يتم بين مختلف الباحثين من خلال المجموعات المتواجدة على هذه المواقع، ما يسمح لهم بالعمل المشترك على مواضيع البحث خاصة تلك التي تتطلب مجهود معتبر وإمكانية عديدة.

معرفة رأي النظراء بمنشوراتك العلمية بنسبة 19.45 %، وهي تؤكد على وجود تفاعل كبير على هذه المواقع من خلال التعليقات والآراء حول مواضيع البحث ومختلف المؤلفات العلمية المنشورة رقمياً.

7- ما هي سلبيات النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟

جدول رقم (08): سلبيات النشر الرقمي النشر على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

النسبة	التكرار	الاجابة
28.84 %	124	نقص جودة المحتويات المنشورة
47.21 %	203	تعرض المنشورات للسرقة العلمية
23.02 %	99	التضخم المعلوماتي
0.93 %	04	أخرى
100 %	430	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث

يرى أفراد عينة الدراسة أن أهم سلبيات النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية هي تعرض المنشورات للسرقة العلمية بنسبة 47.21 %، ويرجع هذا حسب رأينا لكون الاتاحة مجانية على هذه الشبكات ما يسمح بوصولها بسهولة للمستفيدين، إضافة إلى زيادة السرقات العلمية كظاهرة سلبية في الوسط الأكاديمي وغياب آليات واضحة لمحاربتها. وجاء نقص جودة المحتويات المنشورة بنسبة 28.84 %، وهذا لكون النشر عبر هذه الشبكات متاح للجميع بدون مرور هذه المنشورات على التحكيم العلمي أو لجنة قراءة قبل الموافقة على عملية النشر؛ وهذا ما يساهم في نشر بعض الدراسات التي تفتقد للجودة والقيمة العلمية.

التضخم المعلوماتي بنسبة 23.02 %، أي زيادة المنشورات العلمية بشكل كبير وصعوبة إطلاع المستخدمين على مختلف الأبحاث والدراسات المنشورة في مجال اهتمامهم، ويرجع هذا لزيادة عدد مستخدمي هذه الشبكات في مختلف مناطق العالم وما صاحبه من زيادة هائلة في عملية النشر الرقمي. ويرى ما نسبته 0.93 % من أفراد عينة الدراسة أن للنشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية سلبيات أخرى تمثلت في؛ قلة التفاعل من المستخدمين، وضياح جهد المؤلف كون النشر مجاني لا يعود لصاحبه بأي مقابل.

8- ما هي أهم التحديات التي يوجهها النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية؟

جدول رقم (09): تحديات النشر الرقمي النشر على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

الاجابة	التكرار	النسبة
مقاومة دور النشر التجارية	69	16.27 %
الاستخدام السلبي	149	35.14 %
الاعتداء على حقوق المؤلفين	201	47.40 %
أخرى	05	01.17 %
المجموع	424	100 %

المصدر: من إعداد الباحث

يرى أفراد عينة الدراسة أن النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية يواجه مجموعة من التحديات وهي؛ الاعتداء على حقوق المؤلفين بنسبة 47.40 %، ويرجع هذا لكون النشر عبر هذه الشبكات يكون مجاني والاتاحة متاحة لكل المستخدمين، وهذا ما يخلق صعوبة في حماية الملكية الفكرية لأصحاب الأعمال المنشورة، والاستخدام السلبي بنسبة 35.14 %، وهذا من خلال اكتفاء العديد من مستخدمي هذه الشبكات بتحميل المواد المنشورة أو قراءتها دون المساهمة في النشر أو التفاعل حول المواد المنشورة، وهذا ما قد دفعنا لعديد المستخدمين للتوقف على النشر عبر هذه الشبكات.

مقاومة دور النشر التجارية بنسبة 16.27 %، وهذا من خلال منع دور النشر العالمية مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من نشر محتوياتها على هذه المواقع، وهذا بهدف التسويق التجاري لهذه المؤلفات.

خاتمة:

تعتبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من أهم المواقع وأكثرها استخداما من قبل الباحثين وتساهم بشكل فعال في حركة النشر الرقمي بالوسط الأكاديمي، وهذا لتنوع خدماتها ومساهمتها بشكل فعال في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين وتسهيل تبادل المعلومات العلمية وتحقيق العمل التعاوني، وبينت نتائج الدراسة أن شبكتي Academia.edu و ResearchGate الأكثر استخداما من قبل الأساتذة الباحثين بجامعة المسيلة، ويعتبر البحث عن المعلومات ومتابعة المستجدات في التخصص أبرز الدوافع لاستخدامها، غير أن وتيرة النشر الرقمي كانت متوسطة على هذه المواقع ويرجع ذلك لنقص جودة المحتويات المنشورة والاعتداء على حقوق المؤلفين من خلال تعرض منشوراتهم للسرقة العلمية.

ومما سبق ومن خلال ما تناولته الدراسة بشقيها النظري والميداني يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التي

تساهم بشكل فعال في تعزيز النشر الرقمي عبر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الجزائر من خلال:

- إنشاء حسابات رسمية للمؤسسات الجامعية الجزائرية ومراكز البحث على مختلف الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والتوجه نحو النشر الرقمي لمختلف إنتاجاتها العلمية.
- الترويج لمختلف التظاهرات العلمية والمؤتمرات الوطنية والدولية المنظمة على مستوى مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.
- تشجيع الباحثين الجزائريين على ممارسة النشر الرقمي من خلال الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وتوضيح أهمية ذلك في زيادة معامل التأثير للباحثين والمواد المنشورة على هذه المواقع.
- تنظيم دورات تكوينية على مستوى المكتبات الجامعية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية ودورها في تعزيز أنشطة البحث ومرئية البحوث العلمية.
- العمل على الاستغلال الأمثل لخدمات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بغرض تحقيق العمل التعاوني بين الباحثين الجزائريين ونظرائهم من مختلف المؤسسات الجامعية ومراكز البحث الدولية.

قائمة المراجع:

الكتب :

- 1- أحمد نافع المدادحة، النشر الإلكتروني وحماية المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 2014، ص 33
- 2- رامي إبراهيم حسن الزواهرة، النشر الرقمي للمصنفات وأثره على الحقوق الأدبية والمالية للمؤلف: دراسة مقارنة للقانون الأردني والسعودي والإنجليزي، دار وائل للنشر، عمان، طبعة 2013، ص 85
- 3- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: أسس علمية وتدريبية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، طبعة 2004، ص 186
- 4- رمزي أحمد عبد الحفي، نحو مجتمع الكتروني، زهراء الشرق، القاهرة، طبعة 2006، ص 217

مقالات الدوريات:

- 5- رهام عاصم غنيم، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة استكشافية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مصر، جمعية المكتبات المصرية، مج 07، ع 04، 2020، ص 22
- 6- زمالي حسان؛ حشاني رايح، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات طلبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي، مجلة الدراسات الإعلامية، الجزائر، مج 06، ع 03، 2022، ص 50
- 7- فاطمة حامد إسماعيل حامد، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: مراجعة علمية للإنتاج الفكري، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، مج 03، ع 05، 2021، ص 518
- 8- Hagit Meishar-Tal; Efrat Pieterse, Why Do Academics Use Academic Social Networking Sites? International Review of Research, Open and Distributed Learning, Athabasca University, Canada, vol 18, N 01, P 03-04
- 9- Katy Jordan, From Social Networks to Publishing Platforms: A Review of the History and Scholarship of Academic Social Network Sites, Front Digit Humanit, The Open University, United Kingdom, vol 06, N 01, 2019, p 06
- 10- Milkyas Hailu; Jianhua Wu, The Use of Academic Social Networking Sites in Scholarly Communication: Scoping Review, Data and Information Management, De Gruyter Open, Poland, Vol 05, N 02, 2021, p 277
- 11- Mumtazimah Mohammad, Yuzarimi M. Lazim, Suharmili Rosle, Academic Social Network Sites: Opportunities and Challenges, International Journal of Engineering & Technology, Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia, vol 13, N 03, 2018, p133
- 12- Sandip Majumdar, Studies on the use of academic social networking sites by academics and researchers: a review, Annals of Library and Information Studies, Council Of Scientific And Industrial Research, India, vol 69, n 02, 2022
- 13- Wei JENG; Daqing He; Jiepu Jiang, User Participation in an Academic Social Networking Service: A Survey of Open Group Users on Mendeley, journal of the association for information science and technology, Syracuse University, New York, vol66, n 05, 2014, P 05-06
- 14- Wisdom O. Anyim, Use Of Academic Social Networking Sites Among Lecturers In State Universities, Journal of Media,Culture and Communication, JMCC, Philippines, VOL 01, N 01, 2021, p 23
- 15- Marina Bantiou; Arsenios Paxinos, The Role and Utilization of International Academic Social Networks in Digital Publishing. Digital Publishing. ELPUB 2020 24rd edition of the International Conference on Electronic Publishing, Apr 2020, Doha, Qatar. P. 02

مواقع الأترنت:

- 16- عن جامعة مسيلة، على الخط، متاح على الرابط: https://www.univ-msila.dz/ar/?page_id=473 (زيارة يوم 2022/11/11)
- 17- About academia, En ligne, Disponile sur le lien : <https://www.academia.edu/about> (page consulté le 27/11/2022)
- 18- About Mendeley, En ligne. Disponile sur le lien <https://www.elsevier.com/solutions/mendeley> (consulté le 27/11/2022)
- 19- Joan M. REITZ, Online Dictionary for Library and Information Science. social networking service.en ligne. disponible sur le lien http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s (page consulté le 2022/11/17)

الهوامش:

¹ Joan M. REITZ, Online Dictionary for Library and Information Science, social networking service, en ligne, disponible sur le lien : http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s (page consulté le 2022/11/17)

² زمالي حسان؛ حشاني رايح، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة نحو ممارسة النشاط الرياضي، مجلة الدراسات الإعلامية، الجزائر، مج 06، ع 03، 2022، ص 50

³ فاطمة حامد إسماعيل حامد، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: مراجعة علمية للإنتاج الفكري، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، مج 03، ع 05، 2021، ص 518

⁴ Milkyas Hailu; Jianhua Wu, The Use of Academic Social Networking Sites in Scholarly Communication: Scoping Review, Data and Information Management, De Gruyter Open, Poland, Vol 05, N 02, 2021, p 277.

⁵ رهام عاصم غنيم، مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة استكشافية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مصر، جمعية المكتبات المصرية، مج 07، ع 04، 2020، ص 22

⁶ Wisdom O. Anyim, Use Of Academic Social Networking Sites Among Lecturers In State Universities, Journal of Media,Culture and Communication, JMCC, Philippines, VOL 01, N 01, 2021, p 23

⁷ Hagit Meishar-Tal; Efrat Pieterse, Why Do Academics Use Academic Social Networking Sites? in International Review of Research in Open and Distributed Learning, Canada: Athabasca University, vol. 18. N. 01. P. p: 03-04.

⁸ Wisdom O. Anyim, op-cit, p 22

⁹ Mumtazimah Mohammad, Yuzarimi M. Lazim, Suharmili Rosle, Academic Social Network Sites: Opportunities and Challenges, International Journal of Engineering & Technology, Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia, vol 13, N 03, 2018, p 133

¹⁰ About academia, En ligne, Disponile sur le lien : <https://www.academia.edu/about> (page consulté le 27/11/2022)

¹¹ رهام عاصم غنيم، المرجع السابق، ص 24

¹² About Mendeley. En ligne. Disponile sur le lien <https://www.elsevier.com/solutions/mendeley> (consulté le 27/11/2022)

¹³ رهام عاصم غنيم، المرجع السابق، ص 25

¹⁴ رامي إبراهيم حسن الزواهره، النشر الرقمي للمصنفات وأثره على الحقوق الأدبية والمالية للمؤلف: دراسة مقارنة للقانون الأردني والسعودي والإنجليزي، دار وائل للنشر، عمان، طبعة 2013، ص 85

¹⁵ رمزي أحمد عبد الحي، نحو مجتمع الكتروني، زهراء الشرق، القاهرة، 2006، ص 217

¹⁶ أحمد نافع المدادحة، النشر الإلكتروني وحماية المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 2014، ص 33

¹⁷ Wisdom O. Anyim, op-cit, p 45

¹⁸ Milkyas Hailu; Jianhua Wu, Op-cit, p 285

¹⁹ Wei JENG; Daqing He; Jiepu Jiang, User Participation in an Academic Social Networking Service: A Survey of Open Group Users on Mendeley, journal of the association for information science and technology, Syracuse University, New York, vol66, n 05, 2014, P 05-06

²⁰ Milkyas Hailu; Jianhua Wu, Op-cit, p 285

²¹ Wisdom O. Anyim, op-cit, p 22

²² Wisdom O. Anyim, op-cit, p 23

²³ Sandip Majumdar, Studies on the use of academic social networking sites by academics and researchers: a review, Annals of Library and Information Studies, Council Of Scientific And Industrial Research, India, vol 69, n 02, 2022

²⁴ Marina Bantiou ; Arsenios Paxinos The Role and Utilization of International Academic Social Networks in Digital Publishing. in Digital Publishing. ELPUB 2020 24rd edition of the International Conference on Electronic Publishing, Apr 2020, Doha, Qatar. P. 02

²⁵ Katy Jordan, From Social Networks to Publishing Platforms: A Review of the History and Scholarship of Academic Social Network Sites, Front Digit Humanit, The Open University, United Kingdom, vol 06, N 01, 2019, p 06

²⁶ Mumtazimah Mohammad, Yuzarimi M. Lazim, Suharmili Rosle, op-cit, p 135

²⁷ عن جامعة مسيلة، على الخط، متاح على الرابط: https://www.univ-msila.dz/ar/?page_id=473

(زيارة يوم 2022/11/11)

²⁸ رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: أسس علمية وتدريبية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، طبعة 2004، ص 186